الحسم العسكري بات أقرب من أي وقت مضى في الزبداني.. ومسلحو الغوطة الشرقية يطلقون معركة لنصرتها

| وكالات

عادت التنظيمات المسلحة لتكرار سيناريوهاتها المعتادة باستهداف الأحياء المدنية الآمنة بالقذائف الصاروخية والهاون، لتسوق فشلها بـ«انتصارات وهمية» لا تتعدى صفحات التواصل الاجتماعي ومواقع المعارضة التي تسوق بياناتها.

فبالأمس وبعد أقل من ٢٤ ساعة على انقلاب مسلحي «حركة أحرار الشام الإسلامية» على «هدنة الزبداني» وتوضح مصير مسلحيها المحتوم بالهزيمة أكثر من أي وقت مضى في الأمتار الأخيرة المتواجدين ضمنها، فلم تعد المجموعات المسلحة تملك سوى الرد بعشرات القذائف الصاروخية والهاون ابتداء بكفريا والفوعة بريف إدلب وانتهاء بأحياء دمشق الآمنة حيث ارتقى ٤ شهداء وأصيب قرابة ٣٠ آخرين بجروح، وذريعتهم تلك المجموعات دائماً «تخفيف الضغط عن مسلحي الزبداني»، فيما ذهب ما يسمى «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» أبعد من ذلك، معلناً إقامة «غرفة عمليات عسكرية مشتركة» في الغوطة الشرقية تضم كلاً من، الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وحركة أحرار الشام، وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وإطلاقها معركة «إن ينصركم الله فلا غالب لكم»، لتضاف لمعركة «لهيب داريا» التي أطلقها مسلحو الغوطة «نصرة لمسلحي الزبداني»، ولتكون حصيلة المعركتين «صفراً» في معادلة تقدم الجيش وقراره حسم معركة الزبداني وتطهير كامل الجغرافية السورية، حيث استهدف أمس معاقل المسلحين في الغوطة الشرقية، كما قتل عدداً من متزعمي التنظيمات المسلحة في قرية أم العظام بريف القنيطرة، وقضى على عناصر من تنظيم داعش الإرهابي تسللوا إلى محيط تل بثينة ومزرعة الحرفوش بالريف الشمالي الشرقي للسويداء، كما قتل ٦ مسلحين بينهم تركي وشيشاني في ريف اللاذقية الشمالي.

وفي التفاصيل: ارتقى ٤ شهداء وأصيب ٢٨ شخصاً بجروح أمس في اعتداء إرهابي بقذائف الهاون على أحياء سكنية في دمشق.

وأفاد مصدر في قيادة شرطة دمشق لوكالة «سانا» للأنباء، بأن إرهابيين يتحصنون في الغوطة الشرقية استهدفوا أمس مناطق متفرقة من دمشق بعدد من قذائف الهاون ما أسفر عن ارتقاء أربعة شهداء بينهم طفلة وإصابة ٢٨ شخصاً بجروح.

ولفت المصدر إلى وقوع أضرار مادية بعدد من المنازل وما لا يقل عن ١٠ سيارات من ممتلكات الأهالي.

وأحصى ناشطون سقوط قذائف في أحياء، باب شرقي، باب توما، القصاع، التجارة، العدوي، دوار وزارة التربية، الشعلان، محيط ساحة الأمويين، محيط ساحة الجمارك، قرب جامع الكويتي بالمزرعة ما أدى إلى ارتقاء ثلاثة شهداء، بالإضافة إلى سقوط عدد من القذائف في جرمانا بريف دمشق.

في المقابل، رد الجيش بسلاحي الجو والمدفعية على معاقل المسلحين في الغوطة الشرقية، مستهدفاً تجمعاتهم في عربين وزملكا وسقبا وحمورية وجوبر وحرستا، محققاً إصابات مباشرة في صفوفهم وموقعاً العديد منهم قتلى ومصابين.

إلى ذلك وفي إطار «إنجازاتهم الوهمية»، أعلن «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في الغوطة الشرقية، إقامة «غرفة عمليات عسكرية» ضمت كلاً من تنظيمات «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، وحركة أحرار الشام، وجبهة النصرة» الإرهابية، مطلقين ما أسموها معركة «إن ينصركم الله فلا غالب لكم» منذ فجر السبت، لمساعدة مسلحي الزبداني وذلك بعد إطلاق مسلحي الغوطة الغربية معركة «لهيب داريا» والتي لم تسجل أي إنجاز يذكر للمسلحين خارج صفحات الفيسبوك الزرقاء.

وقال البيان الذي نقله موقع «الدرر الشامية» المعارض: إن المعركة أدت إلى سيطرة المسلحين على «أبنية في حي العجمي، بما فيها مخفر مدينة حرستا ومنطقة الكوع، وعدد من الأبنية في إدارة المركبات».

دك أوكار الإرهابيين في الزبداني (سانا)

في سياق متصل وبعد أن تكللت المصالحة حفير الفوقا في القلمون الشرقي بالنجاح وفي إطار استكمال بنودها، نقل ناشطون أن وحدات من الجيش العربي السوري قامت أمس بتمشيط البلدة بشكل كامل وذلك بعد أن تمت تسوية أوضاع كافة المطلوبين والتحاق ما يقارب الـ٥٠٠ شاب بالجيش والقوات المسلحة.

جنوباً، أكد مصدر عسكري أن وحدة من الجيش دمرت في عملية نوعية وكراً بما فيه من متزعمي التنظيمات المسلحة المنضوية تحت زعامة «النصرة» وأسلحة وذخيرة في قرية أم العظام التابعة لناحية خان أرنبة.

وأشار المصدر وفقا لـ«سانا» إلى أن وحدة من الجيش نفذت رمايات نارية على بؤر ومحاور تحرك التنظيمات المسلحة في قرية جباتا الخشب التي تعد ومحميتها أحد خطوط إمداد المسلحين بالأسلحة المتطورة من العدو الإسرائيلي ونقل مصابيهم إلى مشافيه، مؤكداً أن الرمايات أصابت أهدافها المحددة بدقة وأسفرت عن مقتل العديد من المسلحين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر وعتاد حربي.

كما ذكر المصدر العسكري أن وحدة من الجيش دمرت أوكاراً وخطوط إمداد التنظيمات المسلحة القادمة من الأراضي المحتلة وقضت على عدد من أفرادها في قرية الحميدية.

وفي السويداء، قضت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية على عناصر من تنظيم داعش تسللوا إلى محيط تل بثينة ومزرعة الحرفوش بالريف الشمالي الشرقي للمحافظة.

وذكر مصدر عسكري أن وحدات من الجيش اشتبكت مع أفراد مجموعتين إرهابيتين من تنظيم داعش تسللوا من خربة صعد باتجاه تل بثينة ومن قرية الساقية باتجاه مزرعة الحرفوش، مؤكداً أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وعتاد حربي بينما لاذ الآخرون بالفرار تاركين خلفهم أسلحة فردية وذخائر.

وفي وقت لاحق نفذت وحدة من الجيش ضربات دقيقة على أوكار وتجمعات عناصر داعش في قرية الساقية أسفرت عن تدمير عدد من الآليات بعضها مزود برشاشات والقضاء على عدد من الإرهابيين، بحسب المصدر العسكري.

غرباً، قضت وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية على إرهابيين بينهم تركي وشيشاني خلال عملية نفذتها أمس على أوكار «النصرة» في بلدة ربيعة بريف اللاذقية الشمالي. وأفاد مصدر عسكري بأن العملية أسفرت عن مقتل ٦ إرهابيين على الأقل أحدهم تركي الجنسية وآخر شيشاني وإصابة آخرين.

وأكد المصدر تدمير أسلحة وذخيرة متنوعة للتنظيم في البلدة الواقعة على بعد نحو ٦٠ كم شمال مدينة اللاذقية.

ناشطون هولنديون وبلجيكيون يلتقون مفتي الجمهورية ومعاون وزير الخارجية ووزيرة الشؤون الاجتماعية

تواصل العديد من جماعات الناشطين والإعلاميين والمثقفين من العديد من الدول محاولتها التعرف على حقيقة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية بعيداً عن زيف الإعلام والمعادلات السياسية، فبعد وفود من فرنسا وأميركا وتونس مصر وغيرها، التقى وفد من الناشطين السياسيين البلجيكيين والهولنديين واللجنة الوطنية للمغتربين السوريين في هولندا خلال زيارة لهم إلى سورية بعدد من المسؤولين السوريين أمس، مؤكدين أن الصورة المرسومة عن سورية في الخارج مختلفة عن الواقع الذي لمسوه خلال زياراتهم، مبدين تفهمهم لحقيقة ما يحصل في سورية وتضامنهم الكامل مع الشعب السوري في مواجهة الإرهاب التكفيري. وبدأت جولة زيارات الوفد أمس بلقاء معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، حيث قدم سوسان خلال اللقاء عرضاً حول العدوان الذي تتعرض له سورية من جانب قوى الهيمنة الدولية وأدواتها الإقليمية ومجموعات الإرهاب التكفيري الظلامي، مؤكداً أن الإرهاب لا حدود له وبالتالي فهو يشكل تهديداً جدياً للسلام والاستقرار في العالم أجمع الأمر الذي يستوجب من المجتمع الدولي وقفة جادة وجهداً صادقاً للقضاء على هذه الآفة وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واحترام السيادة الوطنية.

وأعرب سوسان عن الأسف من انخراط بعض الدول الأوروبية في هذا العدوان خدمة لمصالح رخيصة في تناقض صارخ مع القيم التي تدعيها، داعياً أصحاب الضمير الحر في أوروبا إلى الضغط على حكوماتهم لتصويب هذه السياسات الخاطئة.

من جانبهم عبر أعضاء الوفد عن تفهمهم لحقيقة ما يحصل في سورية وتضامنهم الكامل مع الشعب السوري في مواجهة الإرهاب التكفيري، مؤكدين العزم على العمل من أجل حشد الرأي العام الأوروبي ضد السياسات الانتهازية لبعض الدول الأوروبية والتي تتناقض مع مصالح شعوبها.

وفي ثاني لقاءاتهم، التقى الوفد بوزيرة الشؤون الاجتماعية ريما القادري، وبحثوا أوضاع المهجرين بفعل الإرهاب وسبل دعمهم ومساعدتهم والنهوض بواقعهم وصولاً إلى تمكينهم اقتصادياً وإنتاجياً.

وأكدت القادري سعي الحكومة إلى توفير الاحتياجات الإغاثية والغذائية للمتضررين والمقيمين في مراكز الإقامة المؤقتة والمهجرين من أماكن سكنهم الأصلية بالتوازي مع تشجيعهم على التعافي المبكر عبر خلق فرص عمل والاستفادة من طاقاتهم وخاصة الشباب منهم.

وذكرت أن الأزمة الراهنة التي تمر بها سورية فرضت على الحكومة العمل على تحقيق أهداف إنمائية قصيرة الأجل لتلبية الاحتياجات للمواطنين، مشيرةً إلى وجود بوادر «تعاف مبكر» بدأت بالظهور ومن الضروري خلق البيئة المناسبة والحاضنة لها بالتعاون مع الدول والقوى الصديقة والعاملة في الحقل الإنساني. ولفتت القادري إلى التشاركية بين الحكومة والمجتمع الأهلي والمنظمات الدولية والجمعيات والهيئات الإنسانية لتوفير احتياجات المتضررين والوصول إلى الجميع، متمنيةً على الوفد ممارسة ما يستطيع من ضغوط مباشرة وغير مباشرة على حكومات بلدانهم لتقوم بدورها في الضغط على الدول الراعية والداعمة للإرهاب لوقف الحرب التي تتسبب بتهجير السوريين لإعادتهم إلى وطنهم والاستفادة من طاقاتهم في إعادة إعماره.

من جهتهم أشار أعضاء الوفد إلى أن الصورة المرسومة عن سورية في الخارج مختلفة عن الواقع الذي لمسوه خلال زياراتهم واطلاعهم على الأوضاع فيها عن قرب، مشيرين إلى أنهم سيعملون على نقل هذه الصورة والعمل بما يستطيعون لتوفير الدعم والمساعدة للسوريين المهجرين في الداخل والخارج.

وأنهى الوفد جولة لقاءاته بلقاء مفتي الجمهورية أحمد حسون، الذي أشار إلى أهمية زيارة هذه الوفود لنقل الصورة وتوضيح حقيقة ما يجري في سورية من أحداث في ظل تنامي دور الإعلام المضلل الذي يستهدفها بهدف ثنيها عن مواقفها المبدئية الثابتة، موضحاً أن سورية مستهدفة بسبب قرارها الوطني السيادي المستقل، ولافتاً إلى أن المؤامرة التي تتعرض لها تستهدف القيم الروحية والأخلاقية والإنسانية لمصلحة أعدائها.

وزيرة الشؤون الاجتماعية تلتقي ناشطين بلجيكيين وهولنديين (سانا)

من جانبهم أكد أعضاء الوفد أنهم سيعملون على نقل الصورة الحقيقية عن الأوضاع في سورية وما تتعرض له من إرهاب منظم من قبل الجماعات الإرهابية المتطرفة وداعميها من الحكومات الإقليمية والغربية، مشيرين إلى أن هدف زيارتهم هو التأكيد على الوقوف إلى جانب الشعب السوري. كما التقى أيضاً أعضاء مجلس إدارة صندوق «حياة» لدعم أطفال سورية والذي يديره عدد من أعضاء الجالية السورية في روسيا الاتحادية.

وأكد خلال اللقاء أن ما يجري في سورية اليوم هو ضريبة تدفعها جراء مواقفها، مبيناً أن أصحاب الفكر المتطرف «لا علاقة لهم بالإسلام الذي يحملون شعاره وإنما دجنت أفكارهم على أنهم فقط المسلمون وغيرهم الكافرون».

وتمنى المفتي لأعضاء الصندوق وللجالية السورية في روسيا التوفيق في عملهم الوطني والخيري كونهم يقفون مع أبناء بلدهم في حربهم ضد الإرهاب.

وأعربت رشا أبو رافع ممثلة صندوق «حياة» لدعم الأطفال في سورية عن شكرها لما تقدمه المؤسسات الحكومية في الوطن من تسهيلات، إضافة إلى دعم المفتي للعمل الخيري الذي يقوم به الصندوق.

الجيش يواصل «الزلزال الكبرى» في الغاب.. ويقضي على مسلحين بمحيط «أبو الضهور»

| حماة - محمد أحمد خبازي- وكالات

واصلت الوحدات العسكرية المشتركة من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني وحفظ النظام والجهات المختصة، عملياتها العسكرية في سهل الغاب ضمن «معركة الزلزال الكبرى» لطرد المجموعات المسلحة من السهل، وخاضت اشتباكات ضارية معهم منذ ليل السبت الماضي وحتى ساعة إعداد هذه المادة، فيما دك الطيران الحربي مستودعاً للأسلحة في ريف حماة الشمالي وتحركات للمسلحين كانت متجهة من ريف إدلب ومناطق أخرى لنصرة نظرائهم في سهل الغاب بوجه تقدم الجيش الذي كبدهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأكد مصدر لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوى المنضوية معها خاضت اشتباكات عنيفة مع المجموعات المسلحة في محور «خربة الناقوس، والحاكورة، والتنمية» منذ ليل السبت الماضي ما أدى إلى مقتل العديد من مسلحي «جيش الفتح» والمجموعات المسلحة الأخرى المنضوية تحت قيادته.

كما شن سلاح الجو التابع للجيش عدة غارات على أماكن وتحركات المسلحين في اللطامنة والتمانعة، واستهدف خطوط إمداد المجموعات المسلحة المتمركزة بين «محنبل وجسر الشغور» بريف إدلب ودمر رتلين كانا متجهين نحو الغاب، وأوقع أفرادهما قتلى وجرحى. كما أغار على مستودع للأسلحة والذخيرة وسط بلدة «كفر زيتا» بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى تدميره بالكامل ومصرع من كان بداخله من المسلحين.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر عسكرية تأكيدها تدمير ٤ آليات لمسلحي ما يسمى «جيش الفتح» جنوب بلدة معراتا بريف إدلب كانت متوجهة لنجدة التنظيمات المسلحة في سهل الغاب.

وأقرت التنظيمات المسلحة عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل ماهر التامر وعدد من أفراد مجموعته المسلحة في بلدة التمانعة.

وفي ريف محردة تصدت وحدات من الجيش لمسلحين حاولوا الهجوم على محور حاجز الجبين وحاجز تل ملح، فأردت العديد منهم قتلى وجرحى، كما دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة أوكاراً وآليات للتنظيمات المسلحة في الحواش والدقماق والزقوم والزيارة بريف حماة.

وفي منطقة سلمية، أكد مصدر في الدفاع الوطني لـ«الوطن»، أن سلاح الجو في الجيش، نفذ ٣ غارات على مواقع تابعة لمسلحين من تنظيم داعش الإرهابي بقرية العلباوي ومحيط ناحية عقيربات شرقي سلمية، ما أدى لتدمير سيارة لهم وعدة دراجات نارية ومقتل وإصابة عدد من الإرهابيين.

في الغضون أطلقت مجموعات إرهابية موجودة في الرستن، قذيفتين صاروخيتين على محطة الزارة الحرارية لتوليد الطاقة، من دون وقوع إصابات.

وفي ريف إدلب، دمر الطيران الحربي في سلسلة من الغارات المكثفة صباح أمس مرابض هاون ومدفعية للتنظيمات المسلحة في القرى والبلدات المتاخمة لبلدتي كفريا والفوعة المحاصرتين وأوقع العديد من مسلحي «جيش الفتح» قتلى ومصابين في مناطق متفرقة. ففي الريف الجنوبي الشرقي على بعد نحو ٥٠ كم من مدينة إدلب، ذكر مصدر عسكري بحسب «سانا»، أن سلاح الجو نفذ غارات على محاور تحرك التنظيمات المسلحة أسفرت عن مقتل عدد من أفرادها في قرى البراغيتي وحميمات وخشير وتل اللوز، في محيط مطار أبو الضهور.

وأشار المصدر إلى أن الطيران الحربي كبد مسلحي «جيش الفتح» خسائر بالعتاد والأفراد في معرة النعمان ومعرة حرمة وجنوب كفرنبل وحاس والفطيرة والكفير وغرب عين لاروز بالريف الجنوبي، مؤكداً تدمير مرابض هاون ومدفعية في قرية الصواغية كانت التنظيمات المسلحة تستخدمها في الاعتداء على بلدتي كفريا والفوعة شمال مدينة إدلب.

إلى ذلك أكدت مصادر ميدانية تدمير معسكر تدريب لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في قرية انب، مشيرةً إلى أنه تم رصد نداءات استغاثة عبر أجهزة الاتصالات تشير إلى تدمير المعسكر بشكل كامل ووقوع عشرات القتلى والمصابين في صفوف التنظيم المتطرف.

وفي وقت لاحق أفاد مصدر عسكري، بأن سلاح الجو في الجيش دمر أوكاراً لمسلحي «جيش الفتح» وقضى على أعداد من أفراده في محيط مطار أبو الضهور وانب وتل حمكة وفريكة بريف إدلب.

وفي السياق سقط ١٣ إرهابياً على الأقل قتلى من «النصرة» نتيجة تفجير انتحاري استهدف ما يسمى «دار القضاء» التابعة للتنظيم في قرية سلقين بريف إدلب.

المطران حنا: سنبقى مسيحيين ومسلمين فلسطينيين شعباً واحداً يدافع عن قضية فلسطين

أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وعدم الاستسلام لممارساته العنصرية تحت أي ظرف من الظروف، وأن الشعب الفلسطيني سيبقى واحداً بمسيحييه ومسلميه يدافع عن قضيته وأرضه. وقال: «من حقنا أن نعمل من أجل إنهاء الاحتلال واستعادة حقوقنا السليبة وأن نرفض الممارسات العنصرية بكل أشكالها وألوانها».

وأضاف المطران حنا في مقابلة مع إذاعة فلسطينية محلية: لن نكون مكتوفي الأيدي ومتفرجين حيال ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ممارسات إقصائية وعنصرية وغير إنسانية على يد الاحتلال الإسرائيلي واستهداف يطال الحجر والبشر والمقدسات وكل شيء عربي فلسطيني في هذه الديار». وتابع: يوم أمس (السبت) لدى توجهنا إلى بيت البركة هذا المعلم المسيحي الإنساني الحضاري في فلسطين لكي نحتج بطريقة سلمية على محاولات الاستيلاء عليه، فوجئنا بوجود أكثر من عشرين دبابة إسرائيلية وعشرات الجنود المدججين بالسلاح الذين سلطوا بنادقهم نحونا في محاولة لإخافتنا وجعلنا نغادر المكان، وهذا ما لم يحدث، موضحاً أن ما حدث في بيت البركة إنما يجسد وحدة الشعب الفلسطيني حيث التقى أبناء فلسطين المسيحيون والمسلمون معا معلنين رفضهم لسياسات الاحتلال الظالمة ومعبرين عن شجبهم واستنكارهم للتطاول على بيت البركة.

وقال: «في فلسطين هنالك طائفة واحدة اسمها الشعب العربي الفلسطيني» وإن جميع أطياف الشعب الفلسطيني تلتقي في ساحات النضال ويعملون معاً من أجل الحفاظ على وطنهم والدفاع عن قضية شعبهم ولن نتأثر بمشاريع الفتن التي تحيط بنا من كل حدب وصوب وتريدنا أن نكون مشرذمين ومفككين خدمة للاحتلال وسياساته العنصرية وستبقى بوصلتنا القدس وفلسطين ولن تزيدنا إجراءات الاحتلال ضدنا وضد أبناء شعبنا إلا صلابة وثباتاً بالدفاع عن قضيتنا العادلة التي هي قضية شعب يعشق الحرية ويريد العودة إلى دياره.

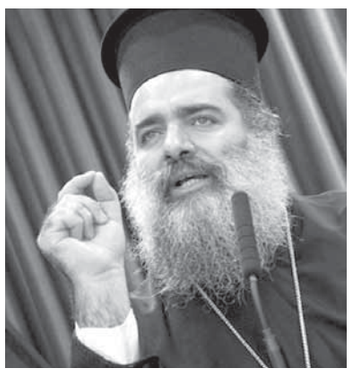

المطران عطا الله حنا

من جهة أخرى قام المطران عطا الله حنا أول من أمس يرافقه وفد من الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في زيارة تضامنية إلى حي بئر عونا في بيت جالا وهو الحي المستهدف من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي حيث تم تجريف الأراضي واقتلاع أجراس الزيتون تمهيدا لبناء جدار الفصل العنصري الذي سيؤدي حتما إلى كارثة إنسانية في تلك المنطقة.

ووضع المطران حنا الوفد الكنسي الروسي الذي ضم ثلاثة أساقفة وعدداً من الكهنة والرهبان والراهبات في صورة ما يحدث في بئر عونا، مؤكداً ضرورة أن يكون هناك تحرك لإفشال المخطط الإسرائيلي الهادف لابتلاع هذه الأراضي وبناء الجدار العنصري الذي سيفصل العائلات عن بعضها البعض وسيفصل الأخ عن أخيه.

بدورهم أعرب أعضاء الوفد الكنسي عن تأثرهم البالغ بما شاهدوه وإدانتهم الشديدة لما يحدث في هذه الأرض وخاصة اقتلاع أشجار الزيتون التي عمرها أكثر من ألفي عام وهو مشهد مروع تقشعر له الأبدان.

ووعد الوفد الكنسي الأرثوذكسي الروسي الذي سيعود غداً إلى موسكو بأنه ستكون هناك إجراءات وخطوات احتجاجية والكنيسة الروسية لن تصمت أمام هذا التعدي على هذه المنطقة التي تسكنها عشرات الأسر الفلسطينية.

وفي السياق ذاته أعلنت هيئات كنسية أرثوذكسية في روسيا ورومانيا وبلغاريا واليونان وقبرص عن إدانتها واستنكارها ورفضها لتصرف قوات الاحتلال الإسرائيلي مع المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس الذي تم توقيفه بطريقة مهينة على أحد الحواجز الإسرائيلية لأكثر من ثلاث ساعات بعد انتهائه من ترؤس قداس احتفالي ديني بمناسبة عيد السيدة العذراء في إحدى القرى الفلسطينية في الضفة الغربية أول أمس والتعامل معه ومع الوفد المرافق بطريقة استفزازية غير حضارية وغير إنسانية تشكل تطاولاً على مقامه الديني وصفته الكنسية الرفيعة.

وأرسلت هذه الهيئات باسم الكنائس الأرثوذكسية رسائل احتجاج شديدة اللهجة إلى سفارات الكيان الصهيوني بتلك البلدان معبرة عن إدانتها واستنكارها لهذا التعامل غير الإنساني مع شخصية كنسية رفيعة تخدم الكنيسة والأراضي المقدسة وتقوم بدورها الروحي والإنساني والاجتماعي.

وأكدت الكنائس الأرثوذكسية في تلك البلدان ضرورة احترام حرية العبادة وعدم التعرض لرجال الدين ولكل المواطنين بهذا الأسلوب المهين والمسيء، وأعربت عن تضامنها مع المطران حنا ورفضها لهذا التطاول غير المسبوق الذي تعرض له، مشيرةً إلى أن اتصالاتها واحتجاجاتها ستتواصل إذ لا يجوز الصمت أمام هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أوقفت المطران حنا بطريقة استفزازية عند حاجز نعلين بعد اختتام الاحتفال الديني في قرية عابود الفلسطينية يوم الجمعة الماضي.

سانا

هدوء عام في مدينة حمص والجيش يواصل عملياته بريفيها الشمالي والشرقي

| حمص- نبال إبراهيم

خيم هدوء عام أمس على أجواء مدينة حمص بما فيها حي الوعر الغربي الذي يعتبر آخر معاقل التنظيمات المسلحة في المدينة، ولم يحدث أي حوادث أمنية تذكر، حيث شهدت المدينة حركة طبيعية واعتيادية للمواطنين ونشطة في مركزها وأسواقها المحلية، في حين تابعت قوات الجيش العربي السوري عملياتها العسكرية في ريفي المدينة الشرقي والشمالي وألحقت خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف التنظيمات المسلحة وخصوصاً منهما جبهة النصرة وداعش الإرهابيين.

وذكر مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي التابع للجيش استهدف أمس رتلاً من العربات التي يستقلها مسلحو تنظيم داعش الإرهابي على الطريق الواصل ما بين مدينة تدمر ودير الزور في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، ما أسفر عن تدمير عدد من العربات، بعضها محمل بالذخائر والمؤن وبعضها الآخر كان مدرعاً ومصفحاً ومجهزاً برشاشات ثقيلة بمن كان بداخلها من إرهابيين.

وعلى خطِ مواز، قصف سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة مواقع ومعاقل لمسلحي داعش بمدينة تدمر ومحيطها وفي بلدتي القريتين والسخنة وبمحيطهما وبمحيط حقل جزل النفطي بريف تدمر، وفي قرى أبو حواديد والحزم الوسطاني واللجاة الوسطاني وأم تويني وأم الريش والمزبل ومزين البقر على اتجاه الفرقلس والمخرم وجب الجراح شرقي حمص.

وأدت تلك الضربات إلى تدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من وسائل تنقل وآليات الإرهابيين بعضها كان مجهزاً برشاشات متوسطة وثقيلة، إضافة لإيقاع العشرات من أفرادهم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات غير سورية.

وفي ريف حمص الشمالي، استهدف الطيران المروحي عدة مقرات وتجمعات لمسلحين من تنظيمات جبهة النصرة، وكتائب الفاروق، وجيش التوحيد، وحركة أحرار الشام الإسلامية في مدينة الرستن ومناطق دير فول الزعفرانة وكيسين وأحراش كفرنان وتسنين بريفها، ما أدى لتدمير تلك المواقع والمقرات وسقوط العديد من المسلحين بين قتيل وجريح.

وفي وقت سابق دمرت قوة من الجيش بالوسائل النارية المناسبة نفقاً في مدينة الرستن وقضت خلاله على ما لا يقل عن ١٠ مسلحين كانوا بداخله ويستخدمونه كخط إمداد بالسلاح والمؤن والاختباء من ضربات الجيش.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ ـ ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ ـ ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ ـ ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ ـ ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ ـ ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ ـ ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ ـ ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠